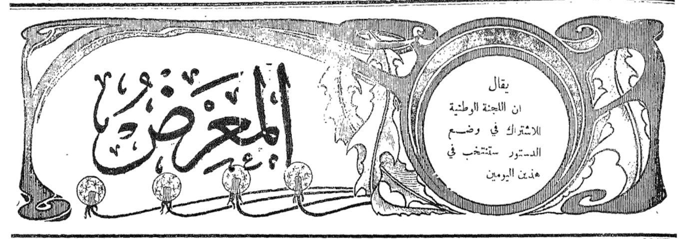
العدد ٣٧٦

السنة الرابعة



بيروت | الاحد في ١٥ شباط سنة ١٩٢٥ | الاشتراك | ٣٠٠ غرش سوري في لبنان وسوريا ٤٠٠ « « في الخارج | الادارة | خان انطون بك تلفون ١٦ = ٣



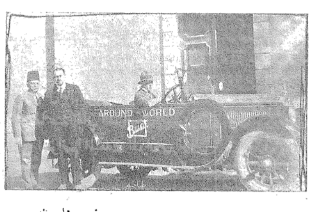
احمد بك زوغو

الذي انتخبته الجمعية التأسيسية في البانيا رئيساً للجمهورية الالبانية الى مدة سبع سنوات بعد حوادث الثورة الاخيرة

جواد بك

اول سفير تركي في باريس بعد الحرب يحمل لقب « سفير » وقد وصل مؤخراً الى باريس وقدم اوراق اعتماده الى رئيس الجمهورية

السيارة التي تطوف العالم



تصوير محل بونفيس

وصلت في الاسبوع الفائت الى بيروت سيارة من طراز « بويك » وهي في طريقها لطواف العالم من اقصاه الى اقصاه . وقد طافت حتى الان انكلترا وهولندا وبلجيكا وفرنسا ومصر وفلسطين ولبنان وسوريا وذهبت الى العراق ومنها الى الهند فسيلان فاوستراليا ونيوزيلاندا وجزائر هوين والولايات المتحدة . وليس على هذه السيارة سائق خاص او مهندس بل انها كلما وصلت الى بلاد فيها وكيل لشركة « بويك » يقوم الوكيل بتقديم السائق ولوازم السيارة

وهذا الرسم يمثل السيارة امام دار القنصلية الاميركية والى جانبها المستر نابنشو قنصل دولة اميركا ويوسف افندي عوده وكيل سيارات « بويك »



العفو العام

اهتم اللبنانيون والسوريون هنا وفي الخارج للعاطفة الكريمة التي ابداها الجنرال سراي يوم وصوله باعلان العفو عن المبعدين السياسيين. وصار كل فريق له عزيز بعيد منفي يلفت نظر المفوض السامي اليه

على ان مراسلنا الفاضل في باريس ـ وهو منفي قديم ـ كتب الينا بتاريخ اول شباط الحالي رسالة مسهبة جاء فيها :

« ... ولا يخفى عليك ايها الاخ اننا كنا باقين محرومين حقوقنا السياسية بسبب دعوانا، ولكن في العفو العام الاخير الذي قرره البرلمان الفرنساوي شملنا العفو المذكور وقد اطلعتُ على ذلك في الجريدة الرسمية هنا ، فبعد ان ذكرت الجريدة بنود شريعة العفو العام ، وبالطبع دعوانا داخلة في تلك البنود بصورة عمومية ، قالت في البند الخامس والعشرين ما يأتي :

« ان هذه الشريعة تطبق ايضاً دون ان تحتاج الى اذاعة من لدن الحكومة المحلية على بلاد الجزائر

والمستعمرات والبلاد الواقعة تحت الحماية وتحت الانتداب وتشمل جميع الاحكام الصادرة من المحاكم الفرنسوية اياً كانت وفي اي بلاد كانت تدخل تحت صلاحيتها »

هذا ماشرته الجريدة الرسمية الفرنساوية وفيه عفو صريح عن جميع المحكومين السياسيين »

فاذا شئت ايها الاخ ان تذكر شيئاً في «المعرض» بهذا الشان كنا لك من الشاكرين ، على ان غايتي من ذلك ليست شخصية ولكنني فهمت من الشائع عندكم ان حكومة الانتداب تنوي منح العفو العام فمنحها هذا مستند رأساً الى قرار البرلمان الاخير المنشور في الجريدة الرسمية »

فليطمئن اذن اخواننا المبعدون السياسيون فهم عائدون الى اوطانهم ساعة يريدون لان العفو العام يشملهم سواء اعلن هنا او لم يعلن. نعم عائدون بجميع حقوقهم السياسية والمدنية

وعلى كل حال فاننا نشكر لدولة الانتداب على نزولها عند اماني اللبنانيين والسوريين بارجاع اخوانهم المبعدين الى ارض الوطن العزيز

. . .

التشكيل الاداري

يهتم الناس ، كاهتمام الحكومة ، بالتشكيل الاداري المنتظر ويوالي النظار عقد جلساتهم لدرس هذا المشروع وقد فهمنا انه قد احتدم الجدال بينهم حول التشكيل وما يجب حذفه وما يجب ابقاؤه من المأموريات

على اننا نعلم جيداً ان في السلسلة الادارية حلقة لا يمكن الاستغناء عنها ، ولو كانت في اخر السلسلة ، وهي حلقة المديريات

كلنا يعلم ان المدير هو الواسطة الاساسية لتنفيذ اوامر الحكومة عند الشعب فهو اقرب طريق من السلطة المركزية الى الناس، وهو يمثل هيئة الحكومة والداعي الى احترامها عند مختلف طبقات الرعية في القرى والمحلات القاصية التي لا تطالها هيبة كبار الموظفين. فبقاء المديرين ضروري اكثر من بقاء غيرهم حتماً بل ان توسيع صلاحيتهم و اجب ايضاً

على ان كل شكل جديد للادارة هو سابق لاوانه ما دام القانون الاساسي للبنان في عالم الغيب حتى الساعة

مع ان السياسة تقضي بالتعجيل في وضع هذا القانون لان جمعية الامم تريده في هذا الصيف فلماذا يا ترى لا تعجل الحكومة بالانتخابات النيابية حتى يتألف المجلس المنتظر وينظر في القانون الاساسي وعلى اساس هذا الدستور يجري التشكيل الاداري الجديد ؟

لا سيا وان وجود المجلس النيابي ينقذ الحكومة الحالية من حالة غريبة غير موجودة في حكومة من الحكومات وهي تسليم السلطة التشريعية والاجرائية ليد واحدة.

أليس من الغرابة في الحكم ان يكلف مجلس النظار بالمصادقة على المشاريع التي كانت تعرض بالامس على المجلس النيابي، والنظار انفسهم هم الذين يضعون هذه المشاريع فهم بطبيعة الحال يصادقون عليها كيف كان امرها لانها صنع يدهم . اما مصلحة الشعب تجاه الحكومة فليس من يدافع عنها مبدئياً

ومن البديهي ان الذي يسن مشروعاً لا يجوز له ان يدرسه ويصادق عليه حتى يصبح المشروع قانوناً مرعي الاجراء

اللهم الا في لبنان ، وهي طريقة في الحكم لم تألفها حكومة حتى اليوم

ان قوانين الحكومة هي مشادة ظاهرة بين مصلحة الحكومة ومصلحة الشعب فاذا لم يكن هناك غير الحكومة نفسها لعملها ولتصديقها معاً فمن المضحك ان يقال ان مصلحة الشعب محفوظة في هذه القوانين

. .

حديث هام للجنرال

اخبرنا صديقنا توفيق افندي مزراحي مراسل « المقطم » انه قابل الجنرال سراي وقد افضى اليه المفوض السامي بحديث هام نأخذ منه .

« ان صك الانتداب لا ينص ابداً على دعوة الجمعية التأسيسية لوضع القانون الاساسي بل ان السلطة المنتدبة تضع هذا القانون وتستشير السلطات الفرنساوية والسلطات الوطنية في البلاد . وقد اصدرت المفوضية الاوامر لدعوة لجان من الوطنيين من مختلف الطبقات لتدرس معها مواد القانون الاساسي وستكون هذه اللجان مؤلفة من وزراء ونواب ومحامين واطباء وصحافيين وغيرهم . ولا ريب انه بعد وضع القانون الاساسي سيجري تغيير في شكل ادارة البلاد الواقعة تحت الانتداب

وتكلم الجنرال ايضاً عن المشاريع العمرانية للبلاد وخص بالذكر مشروع سكة حديد بيروت — حيفا وبيروت — طرابلس فاكّد ان هناك شركات فرنساوية كبرى مهتمة بتحقيق هذه المشاريع

وجاء ايضاً على ذكر زراعة القطن وما تستفيد البلاد منها

ثم تكلم اخيراً عن صداقته مع السر هربرت صموئيل واسف لان المندوب البريطاني سيغادر فلسطين قريباً وقال انه كان يأمل ان يعمل واياه في مصلحة البلادين وذكر ايضاً الصهيونية ووعد بلفور وقال انه امر واقع حتماً وقد صادقت فرنسا عليه وهي تحافظ على توقيعها

وجاء ذكر العراق والانتداب الانكليزي هناك فقال الجنرال : ان الانتداب الفرنساوي يختلف عن الانتداب الانكليزي في العراق ، فالانكليز اطلقوا لانفسهم الحرية في تكييف انتدابهم على العراق كما يشاؤون اما نحن فمقيدون هنا بنص صك لا يمكننا تغييره

حاشية

الم امامنا الصديق مزراحي عن الحادث المؤسف الذي وقع بينه وبين حاجب الجنرال حين جاء يطلب مقابلة المفوض السامي كصحافي . ونحن نأسف بدورنا للكلمة التي وجهها الحاجب الى صحافي هذه البلاد ونحتج عليها بشدة ، ونطلب من الجنرال المفوض السامي ان يصدر اوامره المشددة في هذا الشأن فالصحافيون هنا يمثلون شعباً برمته وهم اصدق من غيرهم واعف نفساً . نكتفي بذكر هذا التلميح دفاعاً عن كرامة الصحافة اللبنانية ونزولاً عند رغبة الصديق مزراحي بعدم ذكر الحادث

. . .

البابا وسراي

قالت الماتان :

ان التأثير الذي احدثه خطاب المسيو هريو على الفاتيكان يظهر من كلام جريدة « الاوبسرفاتوري رومانو » لسان حال البابوية

فقد ذكرت الجريدة المذكورة عند كلامها عن ميزات فرنسا في الحفلات الدينية في الشرق «ان هذه الميزات اعطيت لفرنسا تقوية لنفوذها » ثم علقت الجريدة الرومانية على موقف سراي فقالت .

حال وصول الحاكم الجديد « تقصد الجنرال سراي » دعي لحفلة رسمية جرت التقاليد باقامتها في الكنيسة . فاجاب الجنرال سراي على هذه الدعوة بطريقة غير لطيفة مصرحاً انه لا يجب حضور حفلات تقام في كنيسة

وبطبيعة الحال فان القاصد الرسولي ان يدعوه

ابداً الى مثلها في المستقبل

ان المسيو هريو صرح في المجلس «بان الجنرال سراي قبل حضور الحفلات القنصلية في الكنيسة ورفض حضور الحفلة الخاصة التي دعي اليها بصفة شخصية» فهذا التفريق بين الحفلتين غير موجود لان الدعوة والرفض يتعلقان بالحفلة الدينية الرسمية التي كانت تقام عادة حسب التقاليد من قرون عديدة لممثلي فرنسا



جاء في برقيات «البورص اجيبسين» ان نقابة الصحافة في باريس احتجت لدى المسيو هريو على توقيف جريدة «الاوريان» في بيروت بأمر المفوض السامي وطلبت من رئيس الوزارة ان يعمل لاعادة فتح الجريدة المذكورة

بسبب الحوادث الاخيرة بين تركيا واليونان اضطر مصطفى كمال ان يعود بسرعة الى انقره

تضايقت سبع عائلات روسية من الجوع في ستراوبول فانتحرت جميعها بان وضعت النار في البيوت التي كانت تسكنها وماتت حرقاً

ذكرت جريدة «اوبسرفاتوري رومانو» لسان حال البابوية انه بعد معاهدة لوزان الغيت الامتيازات التي كانت لفرنسا لحماية الكاثوليك في الشرق وقد حاول البابا ان يقنع الحكومة البريطانية بوجوب المحافظة على هذه الامتيازات لفرنسا في فلسطين فلم ينجح.

وصل الى العاصمة اللبنانية عن طريق البر حضرة الوزير الانكليزي السر الفرد موند والقصد من مجيئه زيارة هذه الديار والتفرج على محلات الآثار فيها ويرافقه في هذه الرحلة بضعة اشخاص من اصدقائه

قالت جريدة الايدوكا في تعليقها على ترشيح سيدي احمد الشريف السنوسي للخلافة ان في ذلك مظهراً لخطة ضد بريطانيا وضعها مصطفى كمال باشا وهو - على ما تقول هذه الجريدة - يحاول تحقيق برنامج هائل للجامعة الاسلامية ضد جميع الدول التي لها مصالح في افريقيا وآسيا ويقال ان القوات العسكرية التركية ستؤيد الخلافة القادمة تأييداً قوياً

وقع خطأ في وضع رسوم الصفحة الاولى فلابس القبعة والمعطف هو جواد بك لا احمد زوغو رئيس الجمهورية الالبانية وبالعكس، اقتضى التنبيه

عقلية الشعوب

اخي ...

تعجبني النكتة بارزة من شقي قلمك، لامعة من بريق افكارك واشعر كلما طالعتك بواجبات نحوك. فتلطف اليوم بقبول «مقال صغير» لمعرضك من كتابي «السحرة» وتقبل تحيات واعجاب اخيك

— ابيب الرياشي —

كما شرحها «انطونيوس الشيخ» في كتاب «السحرة» لطالب علم وفلسفة:

قال الشيخ — اعلم يا صاحبي ان الشعوب تفهم - حقيقة العظماء - فهماً مشوهاً ممسوخاً.

فبينما هي تتمتع بثمار مبتكرات المبتكرين، وتنتعش بمبدعات افكار المبدعين، وتتنعم بنتاج مجهوداتهم ... تتجاهلهم!

تتجاهلهم! وتخضع بقلب خانع منسحق وتسير بحماسة راقصة، وتقفز باندفاع بربري - امام الممثلين المشخصين الذين يجيدون لعب ادوارهم السياسية، والاجتماعية، والدينية ويحسنون النكاية، والانتقام، والظهور

...

لا ينكر ان الشعوب تدور حول المبتكرين والمبدعين والمستكشفين دوراناً قوياً سريعاً ... ولكنها : ...

ولكنها تدور حولهم كما تدور حول الشمس بحركة ساكنة غير منظورة، وغير ملموسة، وغير محسوسة.

اما حول المشخصين او الممثلين السياسيين فانها تدور بمظهر مجد، وابهة، وجلال

تفعل الشعوب ذلك لانها تحب مشاهدة الروايات وتتعشق الاقاصيص الجديدة، والحوادث الكبيرة والتقلبات الوثابة

منذ عهد الحثيين فالكلدان، الى عصر اليونان فالرومان، الى يومنا الحاضر، وغدنا الغائب. سار العالم هذا السير ويسير وسيسير

اجل ان الشعوب لا تتبع الفقهاء بل الدهاء. السياسيون والحزبيون والطائفيون - اذكياء نابهون ولكن ذكاءهم لا ضميري

يسحرون الشعوب بتلاعبهم، ويستميلون الناس بايهامهم

ان احتاجت زعامتهم الى الدم - اجروه او الى المال بذلوه - وان سرقوه او الى الاختلاق والكذب - قالوه وان ابدعوه او الى التغلب - داعبوه

انهم في تقلبهم يطربون العقول الشعبية ان العقول الشعبية متقلبة تمل الجمود، وتتطلب الجديد. تحب العجائب وتفاخر بالمعارك

تنسب لرجال الصراع السياسي، لممثلي الدفاع الوطني! كل معجزة وكل نكتة وكل غرابة!

فهي اضجيج هؤلاء ورواياتهم - تدهش ولكلماتهم وحركاتهم - تصفق

ان ضجيجهم في رواياتهم براق! وان كلماتهم وحركاتهم في مشاهدهم جذابة

...

تلك هي عقلية الشعوب التي احبت الالهة الضجاجة

الالهة التي اكثرت من الحركة والصياح. احبتها وفضلتها على جميع الالهة الاخرى.

فسودت جوبيتر لدوي رعوده وفواجع صواعقه وفضلته عن مينرفا آلهة الحكمة وكبدون رب الحب ونبتون اله البحر

هكذا سار العالم في الماضي وهكذا يسير في الحاضر فاقتنص يا اخي «رصد» العقلية الشعبية واستفد من كنوز البشرية ان كنت من منتجعي المجد الكاذب، ومن عشاق الشهرة السياسية

اطلق النائبان خالد باشا وعلي بك المسدسات على بعضهما في رواق البرلمان التركي وقد جرح خالد باشا جراحاً بالغة

قدمت قبائل الجبل في الريف خضوعها لعبد الكريم

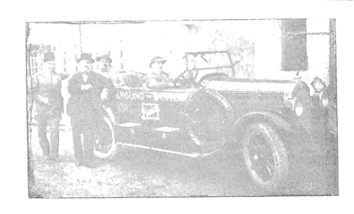
يقول مراسل جريدة الجورنال في برلين ان الاحزاب الاشتراكية واحزاب الوسط التمسوا من الرئيس ايبرت قبول انتخابه للرئاسة

هاجم الاشتراكيون الشيوعيون بالعصي الكاثوليك الذين كانوا عاقدين اجتماعاً في افينون «من اعمال فرنسا»

جناز

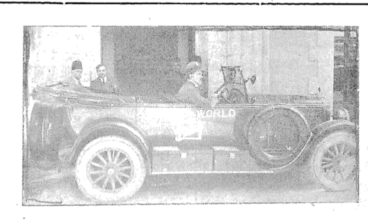
عوني اسحق يدعو الاهل والاصدقاء لحضور الجناز الذي سيقام لراحة نفس ابنته المرحومة اولغا قرينة سليم نخل - نهار الاحد القادم الواقع في ١٥ شباط سنة ١٩٢٥ في الساعة العاشرة قبل الظهر في كنيسة مار جرجس للسريان الكاثوليك «خندق الغميق شارع سوريا» فنرجوهم اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة شخصية لكل بمفرده

مطعم بيروت . لصاحبه الياس ياسمين . مجتمع الخلان والاخوان



السيارة التي تطوف العالم

هذا رسم اخر لسيارة « بويك » التى تطوف العالم رهي امام نظارة الاشغال العمومية ويظهر امامها ادمون افندي بشاره. ناظر الاشغال العمومية والدكتور النونس ايوب ناظر الا . ور الاقتصادية ويوسف افندي عوده وكيل « بويك »



امام بنكو دي روما

رسم ثالث للسيارة « الطوافة » امام بنك « دي روما » وقد وقف امامها هزي افندي مشاقه مدير البنك العام ويوسف افندي عوده



وحشة القلب

— الى خليل بك مطران —

وحشة القلب في مجالس انسي
حنظلت بالاسى حلاوة كأسي
لا تقل : باسم ، فربّ ابتسام
كسراج يضيء في كوخ بوس
او كعين تفجّر الماء منها
فوق جدباء لم تحل بغرس
برأ الله انفس الناس ازوا
جاً تداعى فكل نفس لنفس
تنشدان اللقا فما من قرار
لهما دونه ولا من تأسي

. . .

ويح نفسي وحيدة تتهادى
في رجاء من اللقاء ويأس
اجتلي اوجه النفوس كتاب
يجتلي اوجه المعاني بطرس
علّني واجد شقيقة نفسي

—◆—

عيل صبري ، متى يرن بقلبي
صوتها رنة المثاني بعرس
فارى الليل نيّراً والاماني
دانيات والنجم قبضة خمسي



الرفيق فرونز

الذي خلف الرفيق تروتسكي في وزارة الحربية والبحرية عند البولشفيك واستلم قيادة الجيش العامة



طلاق شارلي شابلن

ما كاد يمرُّ على زواج شارلي شابلن الجديد شهران حتى اعلن فجأة طلاقه ، وهي المرة الثالثة التي يتزوج فيها شارلي ويطلق بعد مدة قصيرة . اما زوجته المطلقة فهي الممثلة « ليتا غراي » التي تعد من اجمل فتيات المراسح السينماتوغرافية وعمرها ١٦ سنة فقط . وقد مثلت مع شارلي وجاكي كوغان دور الام في رواية « الكيد »

وحياتي كرحلة في هلال
سابح في مجرة ليس يُرسي
رأسها وردة تزين صدري
والى طيبها اميل برأسي
ومن الحب بردة ترتديها
نسجها من خيوط نور وقدس
نحن انشودة المحبة والنو
ر تعالت طليقة بعد حبس ..

. . .



النساء القضاة

للمرة الاولى في تاريخ الشعوب يجلس على منصة القضاء ثلاث نساء لاقامة العدل بين الناس . وهذا الرسم يمثل هيأة المحكمة العليا في « التاكساس » من اعمال الولايات المتحدة . والهيأة مؤلفة من ثلاث نساء هن مس هاتي هانتبرغ ومس هورتانس ورد ومس روت برازيل . ومما يؤثر ايضاً عن هذه الولاية ان حاكمها هي امرأة ايضاً تدعى « مس فرغوسن » وقد نشر « المعرض » رسمها فيما مضى

الوردة الذابلة

هي رمز حي للقصيدة الجميلة التي اخذناها من ديوان « الملاط » وجعلناها رواية لهذا العدد ، وفي الرواية والرمز عبرة وعظة

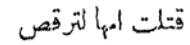
ارسل المفوض السامي قراراً الى رئاسة الدولة السورية يبلغها فيه ان رئيس مجلس الشورى يعامل في التشريفات الرسمية معاملة الوزراء

المثلة الراقصة

مدام ده جهان

التي ستجيء مع زوجها ليلة تمثيلية جميلة مساء الاربعاء « في ١٨ شباط » في الكورسال وتمثل فيها رواية « اعراس جانيت » وهذه السيدة هي ممثلة بارعة خصوصاً في الادوار الشرقية





قتلت امها لترقص

حكمت المحكمة في اميركا على صاحبة هذا الرسم بالسجن المؤبد لانها قتلت امها ، اما سبب القتل فهو ان امها حاولت ان تمنعها عن الذهاب الى حفلة رقص فغضبت الفتاة واطلقت النار على امها فقتلتها . اما الان فانها لن تذهب الى الرقص طول حياتها بعد هذا الحكم

واسم القاتلة دوروتي النغسون وعمرها ١٦ سنة

حرّ يومي فهل غدي يوم بشر
ام غدي يقرض الرجاء كامسي

اسحب البؤس والسآمة تجري
بي حثيثاً الى غياهب رمسي

عيل صبري أيا شقيقة نفسي . ! !

يوسف غصوب

عين نجيب بك البرازي متصرفاً لدمشق

انعمت الحكومة الفرنسية على اديب باشا وشارل افندي دباس ناظر العدلية وحضرة حسين بك الاحدب حاكم بيروت الاداري بوسام اللجيون دونور من رتبة اوفيسيه

. . .

على اثر خروج الكاثوليك من الاجتماع الذي عقدوه « في مرسيليا » اصطدم بهم المتظاهرون فجرح نحو مئة شخص مات منهم اثنان . وقد القى البوليس القبض على الكثيرين



الوردة الذابلة (١)

هذه صفحة من ديوان «الملاط» المنتظر صدوره قريباً للعالم العربي ، في الوطن والمهاجر ، وكفى تعريفاً له انه مجموعة شعر الشقيقين اللبنانيين والشاعرين الكبيرين « تامر وشبلي الملاط » وفي غير مكان من هذا العدد رسم رمزي « للوردة الذابلة » مأخوذ عن الديوان نفسه الذي سيكون تحفة فنية من حيث الاتقان كما هو تحفة من تحف الشعر العربي :

= ١ =

ضحك الحبُّ للوجود مُحيّا فبكى ميّتُ اللواحظ حيا
وتمشّى من ثوب هند ورِيّا عبَقٍ في النفوس مشي الحُميا
فرشاداً حيناً وحيناً غيّا

*

سلْ دم القلب فوق زهر الخدود ايّ حظٍّ من الهوى لعميدِ
وفتى مُدنفٍ صريعٍ شهيدِ بدأ العمر لاهياً بالغيد
وانقضى عمره ومات شقيّا

*

ما الهوى ان يكون كالزيزيفون«٢» خيره ما يكون كالزيتون
مثمراً والثمارُ فوق الغصون كملاح الولدان ملء العيون
يتناغون بكرةً وعشيّا

*

حول أمٍ تُذري دموع الحنان كنجومٍ منثورة او جمان
وأبٍ بين تلكمُ الغزلان خافق القلب حالم بالاماني
حبذا الحلمُ بالمنى ذهبيّا

*

يحسب الطرفَ كلّه في فتاهُ ويرى الحسن كله في مهاه
فرجاءٌ على بنيه بناه قد تحدى من قبلُ فيه اباه
سنّةٌ في الورى اباً وبُنيّا

*

تتمشى باهلها الاجيال فعيالٌ في اثرهنّ عيالُ
كل ما في الوجود طيف خيال يتراءى كما تراءى الآل
ثم يمضي وما يغادر فيّا

= ٢ =

عج ببيتٍ في ثغر بيروت عالِ أفسد الحسن فيه بعض الخصال
واذا شئت قل جبين الجبال فيه قد مسَّ حمأة الاوحال
وهوى للحضيض شيأ فشيّا

*

لم تصنْ بالعفاف عزَّ الجبين ربةُ البيت عن هوىً وفتون
فغشا زوجها مرامي الظنون وغشت بعده مراعي الهون
فاضاعا نهج الحياة السويّا

*

لست ادري ما للضلال دعاها ربما الزوج من بسه اشقاها
هي تاهت لما رأته تاها وتباهت لما رأته تباهى
بحياة ماتا بها ادبيا

*

هي لم تقتصر على حب واحدْ شأن من صادها على الرغم صائد
بل كما قيل اطمعت كل واردْ واستوى عندها الخلي والواجدْ
ونضت برقع الحيا علنيا

= ٣ =

يا ابنةَ التيه صحوةً وافيقي ودعي الكرع في فساد الرحيق
حان ان تنهجي سواء الطريق ان ذنباً جنيته في العقيق
قد سرى سمه الى سوريا

*

وبكتْ منه بنتك العذراء يومَ قالوا كأمها اسماء
دمية كالصباح لا اهواء ساورتها ولم يمسَّ الهواء
من لظى خدها الدم الورديا

*

زهرة في منابت الشوك ، صلي من رآها لوجهها واهلاً
ولو ان اليها استحال مصلى لم يكن غيرها به تتجلى
وترى الخلق ركّعاً وبكيا

*

ملكٌ فر من جنان الخلودِ حاملاً راية الهوى للوجود
ناسخاً آية الجمال الفريدِ ايها الناس انتمُ من عبيدي
ويل من كان من عبيدي عصيا

= ٤ =

بلغت بنت زينب العشرينا تتهادى كغانس البان لينا
ربِّ من أنبت القدود غصونا ربِّ والسحرُ من سقاه العيونا
وحبا الثغر بارقاً لؤلؤيا

*

طالما هزها الصبا كبرياء وتمادت في حسنها استعلاء
ان يعدَّ الزواج قسومٌ سماء لسعيدٍ كنتُ تلك السماء
يوم اختار بدريَ الوطنيا

«١» انشدت في منتدى مدرسة الاحد سنة ١٩٠٤ لحفلة خيرية واتفق ان التي يتناولها مغزى القصيدة كانت حاضرة في تلك الليلة الساهرة . .
«٢» شجرة تزهر ولا تعقد

انا اخت الصباح ثغراً وخـدا انا اخت الجوزاء شأناً ومجدا
قل لدهر يروم للحسن حداً ان قومي النجوم عمّا وجدّاً
وابي المشتري وامي الثريا

*

انت بنتُ الدعوى وبنتُ الظلام انت بنت الاحلام والاوهام
ليس بالحسن حلةُ الاعظام ليسَ بالوجه حلية الارام
ان يكن منبتُ الجمال دنيا

*

انت لم تذنبي الى الناس ذنبا انتِ انقى من ثلج لبنان قلبا
لكن الكون ظالمٌ فهو يأبى ان يبرّيك كارهاً او محبا
ويرى ثوبك النقيّ نقيا

= ٥ =

خرجت بنتُ زينب الحسناءُ في اصيل سماؤه جـاواء
تقصد البحر حيث رقّ الهواء والتقى في «المنارة» الاغنيـاء
يتجارون عاشقاً وخليا

*

فاشرأبت لوجهـا الاعناقُ واقتفت اثر خطوها الاحداق
ودعت زمرة الهوى الاشواق فتبـاروا وكلهم عشاق
طوقوا ذات البها الملكيا

*

ذاك ان حفّ ثوبها يتنهد ذاك غالى بالتوريات وابعد
غمزاتٌ ليست بظرف تشهدُ أبهذا يا قوم مجليً ومصعد
للمسمى تمدّاً غربيـا

*

اين تلك الشمائل العربيه اين تلك الابصار وهي حييه
أين تلك الاخلاق وهي ابيّه أين آداب قومنا الشرقيه
رحم الله مجدنا الشرقيا

*

واذا لاحقٌ بها يتريبُ قال شيئاً به اليها اذنب
ان اسما او لم تكن بنت زينب قارنت في سما الوجاهة كوكب
طيّب الدوحتين حراً سريا

*

كلمات رنّت بمسمع اسما رنة السهم بل اشدّ واصمى
وددت سرّ امها والمعمّى من حياة كانت بلاءً وظلما
لفتاة لم تأت امراً فريّا

*

اصغر اليأسُ نفسها واذلاّ فانمحى ظلُّ عجبها واضمحلاّ
لحظة لم تدع لاسماء ظلاّ من ليالي احلامها البيض قبلا
فجرى دمعها . وكان ابيّا

وسرت في العظام منها الحمّى سرياناً راع الطبيب وهما
امّ «اسما» لا كان مثلُك امّا ليس بالجسم داء بنتك اسما
ان في قلبها العضالَ الخفيّا

*

فتواري عنهـا الى الظلُمات ودعيها ترجعُ الى الجنات
ان تكوني شرّ النسا الامهات فهي خير العرائس الطاهرات
طلعةً تنعش القلوب ورياً

= ٦ =

بين دمعٍ ولوعةٍ وزفـيرِ جثت الامُّ قرب ذات السرير
وترآءت لها افاعي الضمير سارحات منه بمثل القبور
تقضم اللحم والعظام مريا

*

وترآءت امامها الاشباحُ وضحـايا الخداع والارواحُ
يومَ كانت ولحظها السفاح دم قتلاهُ مهرق ومبـاح
وهي تسقي دمَ الكروم هنيا

*

ربّ ! قالت رفقاً بشمس حياتي خذ حياتي واحفظ حياة فتاتي
رب صفحاً عن سالف السيئاتِ واستجب ايها الكريم صلاتي
نظرةً ايها الغفور اليّا !

*

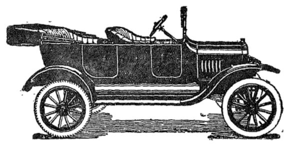
انا بنتُ الهوى وبنت الخطيه انا اشقى من كل امّ شقيه
انا ان كنتُ مريم المجدليه فلماذا تعابُ هذي الصبيه
أبذنبي تموت بين يديا !!!???

= ٧ =

امّ اسماء فات يوم المتاب فاستعدي لهول ذاك المصاب
والبسي بعدها سواد الثياب واندبي الغصن ذابلاً في التراب
وصباحَ الشباب ليلاً دجيا !

= ٨ =

اومأتْ بنتُ زينب بالسلام وتلاشي ما تمتمت من كلام
كل ذلي وخجلتي وسقامي وبلائي وما رأيتُ امامي
كلُّ هذا جنته امي عليّاً !



شارل القرم وشركاه على الصود

وكلاء اتوموبيلات فورد ومحراث فوردسون وجميع الالات والمعدات الزراعية ومحركات الاتوموبيلات ولوازمها :

فروع المحلات

دمشق حلب طرابلس اللاذقية الاسكندرونة

الصالحيه الناعوره التل شارع السراي شارع النهر



ستورات · واجهات

برادايات · برزيز ·

تول ناموسيات · سجاد

افرنجي · مشمعات ·

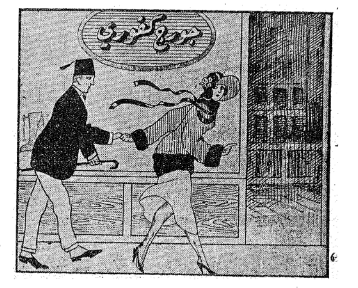
اقمشة كتانية وقطنية

تجدها في المحل الوحيدة

المتخصص لبيع هذه

الاصناف

توفيق رزق



الزوج — على مهلك الى اين تجريني بهذه السرعة

الزوجة — عجل بلا كلام وتفرج معي على اجمل محل للكلسات والنوفوته · ايضاً · في محل الكفوري وشركاه — سوق الطويله طبعاً

هل تريد

القمصان الرجالية والعطورات المرغوبة والطرابيش النمساوية وجميع اللوازم الرجالية اطلبوهم من صالون الحلاقة المعروف خاصة شقير وفرح في ساحة البرج



نجيب شحروري واخوته

بيروت — شارع الحكمه

اكبر كاراج لتصليح الاوتوموبيلات ومبيع لوازمها من كل الاصناف

وسكي مانزو ·

مستودعها الوحيد في محلات :

فؤاد وفوزي شقير الزيتونة ـ بيروت

الحقيقة يجب ان تعلن

لقد ثبت لدى العموم ان محل توفيق عطا الله — سوق الجميل — قرب فضول وبيز) يبيع القمصان الحاهزة وعلى القياس من موبلين وفقير و كتان باسعار لا يزاحمه عليها احد · ويبيع ايضاً جميع الخرضوات لزوم السيدات والشبان من احسن الاذواق ·

اين تذهب

البضائع المصرية للشبان والفتيات والنوفوته من اخر فن ، على اختلاف الاجناس والاشكال ، تجدها كما يطلب ذوقك اللطيف في محل

عبد الله سلوان

سوق الجميل

ساعات لونجين



اطيب الساعات واتقنها · وكلاؤها

الياس ابو عكر = ساحة الاتحاد

مطبعة الخليل * شارع البوسطة · بيروت